

إعفاء إمام مسجد تونسي بسبب تلاوة آيات بها لفظ "انقلاب"



الخميس 11 أغسطس 2022 12:29 م

أعفت السلطات التونسية، إمام مسجد في إحدى المحافظات، بسبب تلاوته آيات تحوي لفظ "انقلاب"، خلال أداء صلاة بمناسبة الاحتفال بالسنة الهجرية، السبت الماضي بحضور وزير الشؤون الدينية □

وأكد إمام خمس جامع السلام بمحافظة نابل بشرق البلاد، محمد زين الدين، أنه قام بتقديم صلاة المغرب، السبت الماضي، بحضور وزير الشؤون الدينية، وتلا الآيتين 26 و144 من سورة آل عمران في الركعتين الأولى والثانية □

قوله تعالى "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا ۗ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ"

وأوضح الإمام، في تصريح إذاعي، أن وزير الشؤون الدينية إبراهيم الشائبي مزح معه عقب الصلاة حول الآية التي تضمنت لفظة "انقلاب". ولفت الإمام زين الدين إلى أن الوزير قال له أثناء حديثهما: "يا شيخ □ من الأفضل تجنب هذه الآيات".

وأضاف أنه "تفاجأ لاحقا باتصال هاتفي من سلطات المحافظة لإعلامه بأنه في عطلة إجبارية لمدة 10 أيام إلى حين النظر في شأنه".

وفي السياق، قال كاتب عام نقابة الشؤون الدينية بالاتحاد العام التونسي للشغل عبد السلام العطوي، إنه سيتم التحقق من أسباب قيام وزير الشؤون الدينية بعزل أحد الأئمة في محافظة نابل □

وقال العطوي إنه "في حال ثبوت عزل الإمام □ فلن نسكت ونحن بصدد التنسيق مع اتحاد الشغل وستتخذ خطوات للرد على تزيف العزل".

وشدد كاتب عام نقابة الشؤون الدينية، في تصريح إذاعي، على أن الأئمة في حالة ذهول مما حدث □ ولم تعلق وزارة الشؤون الدينية على الحادثة، بعد □

وتشهد تونس أزمة سياسية في البلاد بعد اتهام أطراف وقوى سياسية، الرئيس قيس سعيد، بتنفيذ انقلاب على السلطة، عقب حل البرلمان وانتهاجه مسارا سياسيا جديدا □